

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 42) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم لو رجعت هذه المسألة في كتاب قواعد الاصول تجد انه اخر مسألة الاستصحاب لانها اضعف الدالة. رجع واخبرني بها نعم الان
نتقل الى الاسئلة نعم تفضل يا اخي ارفع الصوت - [00:00:06](#)
نعم تقصد المتون الاصولية او المتونة العقدية طيب هذا الاخ يسأل عن طريقة الانتفاع بالمتون الاصولية والمتون العقدية عند
الاشاعرة يقصد المتون التي جمعت بين العقيدة والاصول في ان واحد - [00:00:35](#)
افضل المتون التي جمعت بين العقيدة والاصول عند الاشاعرة مقدمة ابن عاشر او نظم ابن عاشر هذا يسمى المرشد المعين الفه
عبدالواحد بن احمد بن عاشر هذا اظنه توفي الف - [00:01:21](#)
الف وثلاثين للهجرة او بعد ذلك آآ بعد ذلك بيسير او الف واربعين للهجرة الف واربعين للهجرة رحمه الله تعالى نعم الف منظومة
شهيرة سماها مقدمة ابن عاشر وهي على مذهب متأخر الاشاعرة - [00:02:04](#)
كان مالكي صوفيا في عقد الاشعري وفقه مالكي وفي طريقة الجنييد السالك وهي قيمة ونافعة لكن يجب على طالب العلم ان يتنبه
المسائل التي تعرض فيها الابيات التي تعرض فيها - [00:02:42](#)
مسائل الايمان ومسائل الصفات وهناك بعض المسائل الكلامية او المنطقية تعرض لها وليست مما عليه مذهب اهل السنة والجماعة
مسألة الوجود هل هو من قبيل المتواطئ او المشترك مسألة الوجود - [00:03:16](#)
هل هو خارج الذهن ام هو عين الذات مسألة الوجود هل هو صفة او عين الذات هذه ذكرها عند عندما نظم مسألة اول واجب اول
واجب هل هو الشهادتان ام غيرها - [00:03:58](#)
وكذلك النظم مسائل الصفات صفات الله تعالى التي يوصف بها او لا يوصف بها ومسائل الايمان بالله تعالى مسائل الصفات ومسائل
الايمان التي تعرض لها في نظمه او في مقدمته هذه ينتفع بها طالب العلم - [00:04:32](#)
لكن يتنبه للمسائل التي لم توافق مذهب اهل السنة والجماعة لا نستطيع ان نقول لطالب العلم اتلف هذا المتن او احرق هذا المتن
هذا الكلام يصعب تحقيقه نقول ينتفع بهذا المتن - [00:05:20](#)
وينبه على المسائل المرجوحة في هذا المكان هذا اكمل ان هذا المتن يدرس من حوالي اربعمئة سنة فكيف تقول للشيخ او لطالب
العلم قول المعلم عند المالكية اتلف هذا المتن او احرق هذا المتن - [00:05:52](#)
هذا الكلام هذا الكلام مرجوح والصواب ان ينتفى بهذا المتن لكن ينبه على المسائل التي خالف فيها او زل فيها او لم يتبين لناظم انه
نظمها على عقيدة السلف الصالح - [00:06:28](#)
او قال في اوله يقول عبدالواحد ابن عاشر مبتدأ باسم الاله القادر الحمد لله الذي علمنا من العلوم ما به كلفنا هذا اول المتن ثم نظم
المسائل العقدية في حوالي خمسين بيت تقريبا - [00:07:04](#)
ثم انتقل الى المسائل الفقهية فهي قرابة آآ قرابة ثلاثمائة او اقل بقليل وختم المتن ختم متنه بالمسائل او المعاني الصوفية التي
ينبغي على طالب العلم او على الام ان يتحلى بها - [00:07:31](#)
ولا يخلو هذا المتن ايها الاحبة لا يخلو من فوائد ولا يخلو من بعض آآ المسائل التي هذا لا تجدها في غيره فيجب على طالب العلم

ان ينتفع بهذا المتن - 00:08:19

ويتنبه للمسائل التي خالف فيها الماتن مذهب السلف الصالح كيف يعرف المسائل التي خالف فيها ابن عاشر مذهب السلف يعود الى كتب الكتب التي اجمع العلماء على الاحتجاج بها في مسائل العقيدة او مسائل الايمان او مسائل الصفات - 00:08:48

ويقارن ما جاء فيها بما جاء في هذا المتن ثم يحتكم الى اقوال العلماء كما قال الشاعر عليك باوسط الامور فانها نجاة فلا تركب ذلولا ولا صعبا يعني يجب على طالب العلم ان يتوسط - 00:09:26

ان لا نقول له تمسك بنظم ابن عاشر وانتفع به انتفاعا كلياً ولا تستمع لمن ينقذهم او يتكلم فيه ولا نقول احفظ هذا المتن وانتفع به باطلاق لا نقول هذا ولا ذاك - 00:09:56

لا نقول انتفع به انتفاع كلياً ولا نقول اطرحهم واجعله خلف ظهرك. نقول خذ ما ينفعك منه واطرح ما يخالف عقيدة اهل السنة والجماعة هذا هو القول الصحيح قال في اخره سميته بالمرشد المعين على الضروري - 00:10:26

من علوم الدين اما المسائل التي زل فيها او خالف فيها او نرى انها تحتاج مراجعة من اهل العلم طلبة العلم المالكية او ممن جعل هذا الكتاب عند وسادته يقرأ فيه - 00:11:02

اناء الليل واطراف النهار نقول هناك جملة من المسائل التي يجب مراجعتها منها الحجج العقلية والقواعد الكلامية والفلسفية المعتمدة في مسائل الاعتقاد على مذهب الاشاعرة المتأخرين مثل الجويني والعامد والعضد - 00:11:31

الايجي هذه يعتمد عليها الاشاعرة المتأخرون في تقرير عقيدة الاشعة وايضا من المسائل ما يتعلق بالتوحيد مثل تفسير توحيد اللوهمية والربوبية هذا موضع نقد كلمتون العقدية والاصولية عند الاشاعرة ولا نقول كل الاشاعرة لكن - 00:12:11

بعضهم وكذلك من المسائل ما يتعلق بالاسماء والصفات هذه اكثر علماء الاشاعرة جنحوا فيها الى اثبات سبع صفات واثبات الكلام النفسي لله تعالى ايضا في ابواب القضاء والقدر وافعال الله تعالى - 00:13:12

مالوا الى نفي الحكمة والتلهيل وجوزوا على الله تعالى ان يعاقب المطيع وان يثيب العاصي بناء على ماذا لا نعقب ايها الاحبة نعم تفضل بناء على نعم بناء على مسألة التحسين والتقبيح العقلي - 00:13:48

هذي مهمة ايضا من المسائل عندهم مسألة تقرير عقيدة المرجئة في ان الايمان هو التصديق فقط وان القول والعمل خارج مسمى الايمان وكذلك التأويل في مسألة الاسماء والصفات هذا من المسالك المهمة عند ابن عاشر - 00:14:25

وفي جوهرية التوحيد جوهرية التوحيد المنظومة الشهيرة والدليل هذا قولهم وكل نفس اوهم التشبيه اول وافوض ورمضان فخلاصة الكلام ان آا منظومة ابن عاشر وكذلك منظومة جوهرية التوحيد من المنظومات - 00:15:10

المهمة والنافعة وينبغي لطالب العلم ان ينتفع بها لكن بشرط ان يتفقد المسائل المرجوحة في باب الايمان وفي باب الصفات وفي المقدمات المنطقية والعقلية التي جعلها علماءهم ميزان للتحاكم او لترجيح - 00:15:52

مسائل على مسائل فيجب التنبه لهذا واضح يا شباب بارك الله فيكم والله اعلم - 00:16:30